مصر.. فى دائرة الاستهداف القطرى الأمريكى

obeikan.com

obeikan.com

Dalia Mogahed and Jared Cohen (at left) listen as fellow panelist Reza Aslan discusses the West's misperceptions about the Middle East

جاريد كوهين مع داليا مجاهد

محمد مرسى

جاريد كوهين فى افغانستان

تغريدة جاريد
كوهين على تويتر
يوم ٢٧ يناير

المنصف المرزوقي

وائل غنيم

برنارد لويس

TIMELINE OF THE JANUARY 25 REVOLUTION IN EGYPT

April 6, 2008

- The April 6 Youth Movement Facebook page is created to support the workers in Mahalla al-Kobra, an industrial town, who were planning to strike on April 6. Police and military were ready to arrest anyone participating. Subsequent protests were largely considered flops and multiple activists were arrested between April and July.

Spring 2010

- A group of activists, including Google executive Wael Ghonim and April 6 leader Ahmed Maher, begin meeting once a week to discuss plans for a protest against the government.

حقيقة وائل غنيم

المصرف QIB

Qatar Islamic Bank

P.O. Box: 555, Doha, State of Qatar
Tel: 44409409, Fax: 44412700

بنك قطر الاسلامي

عبد العزيز الخميس

خليفة بن جاسم

جاريد كوهين

جاريد كوهين مع كونه البزاريس

جاريد كوهين
يرفع علم
اسرائيل

جاريد كوهين فى كردستان بالعراق

جاريد كوهين مع والدة بو عزيزى (مفجر الثورة فى تونس)

جاريد كوهين يقف على اطلال منزل القذافي في ليبيا

جاريد كوهين
في سوريا

عبدالعزيز الدخيل

ديفيد كيز

فى " القمة العربية " قبل الأخيرة التى استضافتها الدوحة فى ٢٠١٣ كان لافتاً ومستغربا ذلك الاستقبال قليل الشأن الذى واجهه الرئيس المعزول محمد مرسى من حاكم قطر لدى وصوله إلى مطار الدوحة ، على الرغم أنه كان من المفروض حدوث العكس تماما باعتبار أن مرسى من نتاج ذلك " الربيع العربى " الذى ترعاه قطر بزعم " دعمها الد يمقراطية والحريات " فى الدول العربية ، حيث كان فى استقبال مرسى أحد نواب الأمير وليس الأمير نفسه كما كان الحال مع بقية الرؤساء .. هذا الاستقبال بدا مهينا لجموع المصريين الذين رأوا فيه استهانة وإهانة لدولتهم الكبرى مقابل المشيخة القطرية الصغيرة ، وأثيرت الكثير من التساؤلات والتكهنات عن حقيقة هذه الاهانة ، وهل تعمدتها قطر ؟ .. ولاسيما أنه تم تسريب قبيل " القمة العربية " تصريحا سريا من الأمير القطرى فى جلسة خاصة يقول :

إن مرسى ومثله الرئيس التونسى المنصف المرزوقى ممنوع عليهما التصرف بأى أمر قبل أن يعودا إلى حكام قطر حتى على مستوى استقبال أى موفد أو مسئول .

كل ذلك دفع الخارجية المصرية إلى إصدار بيان للرد على الموقف القطرى أو لتبرير لماذا لم يستقبل الأمير حمد بن خليفة الرئيس مرسى ؟

وذكر البيان: " إن العادة جرت فى مثل هذه المؤتمرات أن يخصص رئيس الدولة المضيفة وقتا محددا يوجد خلاله فى المطار لاستقبال ضيوفه .. بعدها يكلف من ينوب عنه " .

البيان على الأغلب لم يكن مقنعاً ، ولاسيما للمصريين الذين يجدون أنفسهم يوما

بعد يوم أمام ما يتكشف من حقائق عن الدور القطرى الخطير فى بلادهم منذ سنوات وليس فقط منذ تسلم الإخوان مقاليد السلطة فى مصر فى ٣٠ يونيو ٢٠١٢ ، وأمام حقائق ما تخططه قطر للاستحواذ على القرار السيادى المصرى سياسيا واقتصاديا وعسكريا تحت ستار المساعدات المالية والدعم للثورة .. مع اقتناعهم بأن كل ما يكشف تباعا ما هو إلا جزء بسيط جدا مما جرى ويجرى وراء الكواليس استهدافا لمصر ودورها العربي .

بعض الحقائق كانت صادمة ، فقطر بدأت تنفيذ مخططاتها ضد مصر منذ عام ٢٠٠٦ ، وتم الاسراع فى التنفيذ فى عام ٢٠١١ مع بدء التظاهرات والاحتجاجات المليونية التى غطت ساحات وشوارع مصر والتى انتهت باسقاط النظام المباركي .. عندما لم يكن الدور القطرى ظاهرا فى أى من التفاصيل باستثناء التغطية الكاملة والمباشرة التى اعتمدتها قناة " الجزيرة " للميادين المصرية ، وهو الأمر نفسه اعتمدته فى تونس وليبيا حتى هذه التغطية حينها لم تكن تثير الشبهة إلا قليلا ، فالجميع كان مقتنعا وموقناً أن ما يحدث هو ثورة عفوية غير مخطط لها فى أى من تفاصيلها .. ثم بدأت التفاصيل الخطيرة تتكشف عن الدور القطرى ومن ورائه الدور الأمريكى تمويلا وتدريبا .

يجب أن نعنى الدور القطرى التخريبى الذى وجد فى امتداد " الربيع العربي " إلى مصر فرصته المواتية تماما لتخريب وتدمير مقومات الدولة والمجتمع المصرى تماما كما حدث فى ليبيا وتونس واليمن وسوريا .

ويجب أيضا أن نعلم أن دور قطر فقط هو تخريب هذه الثورة واستغلالها لنشر الفوضى وإضعاف الدولة المصرية ، وهذا أساسا ما كانت تخطط له منذ عام ٢٠٠٦ بترتيب وتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية ، فامريكا التى تتعثر دائما فى تحقيق هدفها واختراق مصر واضعافها ، ومعها يستمر الحليف الإسرائيلى عاجزا عن تحقيق هذا الاختراق ، لم يكن أمامها من بديل إلا إعادة الاختراق وفق مخططات جديدة وأطراف جديدة .. فكانت قطر .. التى قدمت أوراق اعتمادها لهذه المهمة منذ انقلاب القصر عام ١٩٩٥ وتسلم الحمدين " الأمير حمد بن خليفة والوزير حمد بن جاسم " مقاليد الإمارة والتوجه بها مباشرة نحو حلف مع الكيان الإسرائيلى على حساب الأمة العربية وقضاياها .

ـــ إذن كانت قطر الأداة .. والمقابل هو الحماية الأمريكية ..وكانت مبررات حكام قطر لذلك هى ما يسمونه " مطامع الجوار " ، فحسب الحمدين " الأمير والوزير " لولا هذه الحماية (لكان الأشقاء احتلوا قطر فى يوم وليلة) .. وفى إطار الحماية الأمريكية تلك فإن كل الدول العربية مستهدفة .. وكل العرب سيكونون فريسة لأمريكا وإسرائيل بعد أن يقوما الأمير والوزير بتسليمهما مفاتيح أبواب العرب تباعا .. وفى زمن " الربيع العربي " لم يعد محرما بالنسبة لحكام قطر المجاهرة بالتحالف مع أمريكا وإسرائيل ضد العرب والعروبة .. كما لم تعد العلاقة مع إسرائيل محكومة بالسرية بعد أن تكشف الجزء الأكبر من الدور الإسرائيلي– الأمريكى المنسق مع قطر فى هذا الربيع .

وحسب صحيفة " كلكليست " الاقتصادية الاسرائيلية فى عددها ٢ ابريل ٢٠١٣ فإن اكثر من مسئول قطرى يزور إسرائيل علنا منهم أحد أفراد العائلة الحاكمة وهو خليفة بن جاسم آل ثانى رئيس غرفة قطر التجارية .

وبالعودة إلى الدور القطرى التخريبى فى الساحة المصرية لابد من إعادة التذكير بأنه بدأ يتبلور فعليا على الأرض تخطيطا منذ عام ٢٠٠٦ .

البداية كانت من المنتدى الذى عقد مطلع فبراير عام ٢٠٠٦ فى الدوحة تحت عنوان " منتدى المستقبل " وسط اهتمام كبير من قبل الإدارة الأمريكية .

• عن هذا المنتدى نشر عبدالعزيز الخميس وهو رئيس تحرير مجلة المراقب العربى الذى كان أحد المدعوين دراسة كشف فيها ما تخططه قطر وأمريكا للعرب .

وروى " الخميس " حادثة جرت خلال جلسات المنتدى مفادها :

أن الدكتور عبدالعزيز الدخيل الاقتصادى السعودى المعروف خرج غاضبا من أحد الاجتماعات وسارع إلى غرفته فى الفندق لجمع أغراضه عائدا إلى بلاده على متن أول طائرة بعدما اكتشف – حسب أقواله – أن هذا المنتدى ما هو إلا مؤامرة أمريكية على الدول العربية تحت ستار (الحريات وحقوق الإنسان ونشر ثقافة التغيير) وأن هناك مخططا قطريا– أمريكيا يُعد فى هدوء قوامه " التحفيز على الإصلاحات ودعم ما يسمى مؤسسات المجتمع المدنى " .

• بعد انتهاء المنتدى خرج ما أطلق عليه حينها (مشروع مستقبل التغيير فى العالم العربى) وتم توزيع المهام كالآتى :

– قطر تعمل على جانب الإخوان المسلمين .

– الولايات المتحدة الامريكية تعمل على جانب الشباب ومنظمات المجتمع المدنى باستعمال أدوات الإعلام الحديث والاتصال الالكترونى من فيسبوك وتويتر ويوتيوب .. الخ وتطويعها لمصلحة ذلك المخطط .

وتضمنت المهام القطرية مشروعين :

الأول : مشروع " النهضة " الخاص بالإخوان ..

الثانى : مشروع " أكاد يمية التغيير " الذى يديره أيضا الإخوان .. هذه الأكاد يمية افتتحت فى لندن أولا ثم انتقلب إلى الدوحة .. ومنها كانت البداية ولاسيما ما يتعلق بمصر .. إذ أنها قامت بتدريب و استغلال أعداد كبيرة من الشباب المصرى الذين برزت أسماؤهم فى إطار ثورة ٢٥ يناير والمنتمين بأغلبهم إلى حركة ٦ ابريل أشهر الحركات التى ظهرت على الساحة المصرية مع بدء التظاهرات والاحتجاجات .. أما أشهر هؤلاء الشباب فهم وائل غنيم .. أحمد ماهر .. أسماء محفوظ .. محمد عادل .

وبطبيعة الحال لم يكن للشباب القطرى نصيب فى تعلم دروس ومهارات " أكاد يمية التغيير " لأن اختصاصها ومهمتها وهدفها تدريب شباب من بلدان عربية ممن تريد قطر نشر الفوضى والتخريب فيها ولاسيما منها دول الثقل العربى كمصر وسورية والإمارات والسعودية والعر ق وليبيا واليمن .

وقد أشارت عدد من الوثائق التى كشفها موقع ويكيليكس فى ٢١ ابريل ٢٠١١ عن مخططات قطر لضرب استقرار مصر بعنف باستخدام قناة اجزيرة التى ستلعب الدور المحورى فى تنفيذ هذه الخطة .. وذكرت الوثائق خاصة وثيقتين :

الأولى : تحمل رقم ٤٣٢ فى تاريخ الأول يوليو ٢٠٠٩

الثانية : تحمل رقم ٦٧٧ فى تاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠٠٩

وأكدت الوثيقتان أن وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم قال فى لقاء مع عدد من المسئولين الإسرائيليين والأمريكيين :

مع خروج أول مصرى إلى الشارع سيكلف قناة الجزيرة ببث كل ما يزكى اشعال الفتنة .. ليس فقط بين المصريين والنظام ولكن بين المصريين بعضهم بعضاً .

كان استخدام واستغلال شباب مصريين يهدف للتغيير أو للتخريب وسواء أكان هؤلاء مستخدمين ومستغلين فعلا بارادتهم أم مضللين .. فإن النتائج على الساحة

المصرية هى لمصلحة المخططات القطرية فإن مصر لم تشهد هدوءا بعد .. بل فوضى متصاعدة .

أبرز هؤلاء الشباب الذين هم ناشطون بشكل أساس على مواقع التواصل الاجتماعى

(فيسبوك وتويتر) هو وائل غنيم الذى يُوصف بأنه " فتى جوجل " والناشط العاطفى المقاتل من أجل الثورة ، إلا أنه مع قليل من البحث تتبين ولاءاته الحقيقية والأهداف التى استخدم من أجلها من قطر ومن ورائها أمريكا وإسرائيل ..

• فحسب وثائق ويكيليكس فإن قطر قامت فى الفترة ما بين ٢٠٠٨ و٢٠١٠ بالانفاق بسخاء على مشروعات أمريكية لتدريب وإعداد قيادات شبابية ومدونين ، والتدريب على تنظيم المظاهرات والاحتجاجات وجمع الأموال ، وكيفية اخراج آلاف الأشخاص حتى لو لم يكونوا على معرفة ببعضهم بعضا أو أنهم يحملون الآراء والمواقف نفسها .. وذلك عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي .. ومهارات نقل المعلومات فى حال قيام السلطات بقطع الانترنت والهواتف المحمولة ، وهذا ما حث فى مصر ، إذ تم مسبقا – وقبل خروج أى احتجاجات – نقل آلاف الهواتف التى تعمل عبر الأقمار الصناعية والمزودة بامكانية الدخول إلى الانترنت .. وفى إطار هذه المشروعات التدريبية تبرز بشكل خاص " أكاد يمية التغيير " .

هذه الأكاد يمية لا تهدف – حسبما تظهر – إلى " تشجيع الحرية والإصلاح والتغيير " .. بل هدفها الرئيسى تفكيك الأنظمة الحالية وتغيير بنية المجتمعات وتهديد استقرارها وتعتبر نشاطاتها جزء من مشروع قطرى – إخوانى هدفه السيطرة على دول محددة لكى تصل إلى الحكم جماعة الإخوان الموالين لقطر .. ووائل غنيم مع بقية الناشطين والمدونين الذين برزوا مع بدء المظاهرات المصرية هم ممن تدربوا فى هذه الأكاد يمية وممن تلقوا تمويلا قطريا– أمريكيا ، وبعضهم اعترف بذلك .. وقد كان وائل غنيم من ضمن الذين كرمتهم مجلة " السياسية الخارجية " الأمريكية " فورين بوليسي " من ضمن أفضل ١٠٠ شخصية خدموا هذه السياسة لعام ٢٠١١ ومنهم كان : علاء الأسوانى ، ومحمد البرادعى ، وراشد الغنوشى ، وخيرت الشاطر ، وتوكل كرمان .

وائل غنيم كان يعمل مدير تسويق فى شركة " جوجل " للقسم الخاص فى افريقيا والشرق الأوسط وكما هو معروف فإن " جوجل " مملوكة لليهودى (سيرج بيريانت)

.. وفيها يعمل (جاريد كوهين) مدير أفكار وهو يهودى أيضا ويعمل زميلاً منتسباً فى مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية " سى إف آر " ومعروف ما لتلك المنظمة من علاقات بالمحافظين الجدد المتحكمين بالسياسات الأمريكية .. وكذلك هو عضو فى " برنامج جيل جديد " الذى تقدمه منظمة " فريدوم هاوس " وهو مؤسس منظمة " تحالف حركات الشباب " المسماة " إى واى إم " تحت رعاية وتمويل وزارة الخارجية الأمريكية وشركات كبرى عالمية منها " جوجل " وفيسبوك " " وتويتر " وفقا لما هو مذكور على موقع المنظمة .

وكان "جاريد كوهين" موجودا فى مصر يوم ٢٧ يناير ٢٠١١ مع وائل غنيم مما كان سببا فى الاشتباه به واعتقاله .

على موقع منظمة "موفمنتس "لمؤسسها " جاريد كوهين " مذكور أنه تم حضور لقاءات بين وائل غنيم وأحمد ماهر وهو أحد أعضاء حركة ٦ أبريل تحديدا منذ عام ٢٠١٠ بدأت اللقاءات لتنفيذ مشروع تغيير للنظام فى مصر .

فى ذلك العام كان وائل غنيم فى دبى وكان ضمن المؤسسين لحملة دعم محمد البرادعى للانتخابات الرئاسية ، والبرادعى كان مدعوما أيضا من الإخوان طوال الوقت !! .

وائل غنيم مذكور فى – مواقع التواصل الاجتماعى – كأحد المدونين العرب الذين ترعاهم " منظمات الد يمقراطية " واسمه مذكور فى موقع منظمة " سايبر ديسينتس " وتعنى " صناعة المعارضة " وهى منظمة أسسها الصهيونى " ديفيد كيز " الذى خدم فى الجيش الإسرائيلى ، وفيها يعمل " برنارد لويس " مستشارا " ، وهو معروف عنه بأنه واضع مخطط تقسيم العالم العربى .

وحسب موقع ويكيليكس فإن الإدارة الأمريكية مولت منذ عام ٢٠٠٨ عدة شخصيات برزت فى ثورة ٢٥ يناير منها وائل غنيم .. وأن السفارة الأمريكية فى القاهرة ساعدت غنيم فى حضور ندوة فى نيويورك للنشطاء الشباب وعملت على اخفاء هويته عن أمن الدولة المصري .. وعندما عاد إلى مصر ابلغ مسئولين أمريكيين أن المعارضة شكلت تحالفا ووضعت خطة لتغيير النظام فى مدة أقصاها عام ٢٠١١ وهو ما حدث فعلا .

كل ذلك لم تكن بعيدة عنه جماعة الإخوان ، بل كانت تسير مع أولئك المتدربين والمدونين الشباب جنباً إلى جنب بالاتفاق والتنسيق مع قطر .. ورصدته جهات سيادية وخاصة المتعلق بسفر قيادات الإخوان فى مصر إلى قطر بجوازات سفر قطرية

.. وبلقاء ثلاثى تم فى أنقرة فى فبراير عام ٢٠١٠ بين ثلاث قيادات إخوانية وعضو من المخابرات المركزية الأمريكية وضابط مخابرات تركي .. وفى هذا اللقاء كان هناك بحث لحال مصر ما بعد حسنى مبارك .. إذ جرى التخطيط للإطاحة به وتم ترتيب مخطط دعمته قطر بـ٣ مليار دولار .. كما أنها وعدت بأن تكون الملاذ الآمن للإخوان فى حال فشل المخطط .

وفى قطر كان يتم تدريب الناشطين الشباب والمدونين جنبا إلى جنب مع ٣٥٠ إخوانيا حسب تقارير جهات سيادية ، حيث تم تدريبهم على العمل الاستخباراتي .. إضافة إلى تعليمات لهم بمتابعة قنوات " الجزيرة " ومواقع الكترونية محددة لتلقى ما يجب عليهم فعله ، وقد كانت كل هذه المعلومات متوفرة لنظام مبارك إلا أنه جرى التقليل من شأنها باعتبار أن قطر غير قادرة على مثل هذا الفعل .

ما جرى لاحقا هو أن حركة ٦ ابريل مهدت الأرض أمام الإخوان .. والدليل أن صفحات التواصل الاجتماعى للناشطين المصريين فى فترة التظاهرات فى يناير وفبراير ٢٠١١ كانت كلها تحت اشراف الإخوان .. فصفحة " كلنا خالد سعيد " وهى الأشهر التى أنشأها وائل غنيم كان مسئولا عنها الإخوانى عبدالرحمن منصور .. فيما كان غنيم المسئول التقنى فيها .. كما أن الإخوان فى مصر كانوا يستعملون فى تسهيل عملياتهم المالية ببنك قطر الإسلامى حيث يتم تحويل الأموال لحساب مصرفى يخص " أكاد يمية التغيير " .. وقد كان يدير الأكاد يمية القيادى الإخوانى المصرى هشام مرسى زوج ابنة الشيخ يوسف القرضاوى ويساعده محمد عادل وأحمد عادل وهما من القيادات فى حركة ٦ ابريل .. وكان محمد عادل أقر بتلقيه أموالا وتدريبات فى الخارج .. وحسب وثائق ويكيليكس فإن حركة ٦ ابريل كانت تتلقى بشكل منتظم أموالا من المعهد الجمهورى الدولى والمعهد الد يمقراطى الوطنى ومعهد " بيت الحرية " وهى كلها معاهد أمريكية .

اليوم.. مازال المخطط مستمرا بين قطر والإخوان ومن يسمون أنفسهم " ناشطى الثورة " وإن كان انتقل إلى مرحلة أخطر تهدد مصر فى وحدتها وسيادتها وقرارها الوطنى .